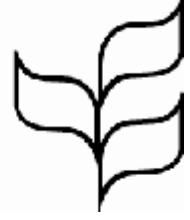


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/15/5
12 August 2011

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الخامس عشر

مونتريال، 7-11 نوفمبر/تشرين الثاني 2011

البند 3-3 من جدول الأعمال المؤقت*

مشروع إستراتيجية شاملة لبناء القدرات

من أجل المبادرة العالمية للتصنيف

مذكرة من الأمين التنفيذي

الموجز التنفيذي

من ملاحظة أن معلومات التصنيف تدعم قدرة الأطراف على تحديد ورصد والتنبؤ بالحالة المستقبلية للتنوع البيولوجي، تقدم هذه المذكرة إستراتيجية شاملة لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف التي أعدت بالتعاون مع آلية التنسيق. وتقدم إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف إطاراً مرناً عالمياً و/أو إقليمياً يمكن أن يعزز قدرات التصنيف على الصعيد الوطني والدولي مع إشراك أصحاب مصلحة متعددين في تنفيذ الاتفاقية وبرنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف. وتصف هذه المذكرة أيضاً الاحتياجات من التصنيف والاحتياجات من القدرات ذات الصلة بتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وتعالج إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، مع رؤيتها ومهمتها وإجراءاتها العشرة، تعالج الموارد البشرية وتطوير البنية التحتية، وإدارة المعارف، والتعاون الإقليمي والبحوث المتعددة المجالات. ويتطابق تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف مع الجدول الزمني لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

التوصيات المقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي مؤتمر الأطراف باعتماد مقرر وفقاً للخطوط التالية:

إن مؤتمر الأطراف،

1- يؤيد الاستراتيجية الشاملة لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف التي تعالج الخطة

الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، المرفقة طيه؛

2- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى دمج الإجراءات في إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، مع الأخذ في الحسبان أن بناء القدرات التصنيفية تتطلب مشاركة متعددة المجالات، والقيام بتنفيذ إجراءات إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف بطريقة أنية؛

3- يدعو المنظمات المعنية، بما فيها ضمن آخرين، شبكات التصنيف، والمؤسسات العلمية والشركاء الذين يساهمون في بناء القدرات إلى مواصلة إنتاج وتعظيم استخدام النواتج الموجهة نحو نتائج فعلية لتنفيذ برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف، المرفق بالمقرر 22/9؛

4- يطلب إلى الأطراف الإبلاغ عن فاعلية جهودها لبناء القدرات لدعم تنفيذ المبادرة العالمية للتصنيف في تقاريرها الوطنية الخامسة والسادسة إلى الاتفاقية، ويطلب إلى الأمين التنفيذي الإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ المبادرة العالمية للتصنيف، استناداً إلى التقارير الوطنية المستلمة من الأطراف إلى اجتماعات مؤتمر الأطراف ذات الصلة ويدعو الهيئة المعنية إلى استعراض تنفيذ الاتفاقية من أجل تقديم إرشادات أخرى؛

5- يطلب إلى الأمين التنفيذي، شريطة توافر الموارد المالية، أن ينظم:

(أ) حلقات عمل إقليمية لمساعدة الأطراف ونقاط الاتصال الوطنية المعنية بالمبادرة العالمية للتصنيف لتسهيل دمج إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي؛

(ب) حلقات عمل بالتعاون مع نقاط الاتصال الوطنية المعنية بالمبادرة العالمية للتصنيف والشركاء لتحسين المهارات التصنيفية لطائفة أوسع من أصحاب المصلحة في سياق تنفيذ الاتفاقية، وبناء عليه؛

(ج) إعداد، بالتعاون مع آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف والشركاء، حزمة عملية للتعليم من أجل اتفاقية التنوع البيولوجي ونقاط الاتصال الوطنية المعنية بالمبادرة العالمية للتصنيف من أجل تعزيز المبادرة العالمية وتسهيل اتصالهم مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين لتعزيز إشراك جميع القطاعات المعنية ودعم إجراءات إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف؛

6- يحث الأطراف، ويدعو الحكومات الأخرى، والمنظمات والجهات المانحة إلى تقديم دعم مالي وتقني كافي إلى الأمين التنفيذي لمبادرات تنمية القدرات؛

7- يحيط علماً بالصلاحيات المنقحة لآلية التنسيق للمبادرة العالمية للتصنيف، الواردة في الوثيقة

الإعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/15/INF/5).

أولاً - المقدمة

1- اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه العاشر المنعقد في ناغويا، الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 التي تحتوي على 20 هدفاً رئيسياً من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. وطلب مؤتمر الأطراف، في الفقرة 16 من المقرر 39/10، إلى الأمين التنفيذي، أن يضع، بالتشاور مع آلية التنسيق التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف، ونقاط الاتصال الوطنية للمبادرة والمؤسسات والهيئات والمنظمات المعنية، إستراتيجية شاملة لبناء

القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف على الصعيدين العالمي والإقليمي تعالج الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

2- واستجابة لهذا الطلب، أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة، بالتعاون مع آلية التنسيق، التي اجتمعت لاجتماعها الحادي عشر يومي 3-4 يونيو/حزيران 2011، في مونتريال. ويرد في القسم الثاني وصف لمبرر إعداد إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف على الصعيدين العالمي والإقليمي. ويرد في القسم الثالث وصف لأهمية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف نحو تحقيق أهداف الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي فيها. ويرد في المرفق بالوثيقة الحالية مشروع إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف.

3- وقد نشرت مسودة سابقة لهذا المذكرة لغرض الاستعراض، من 25 يونيو/حزيران إلى 14 يوليو/تموز 2011 وفقا للإخطار 123-2011، وتم إدراج التعليقات المستلمة، حسب الاقتضاء. وتتضمن هذه المذكرة أيضا التعليقات المستلمة من مكتب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماع عقد يومي 5 و6 يونيو/حزيران 2011 في مونتريال.

ثانيا - مبرر إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف

ألف - الاحتياجات من بناء القدرات لمعالجة تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020

4- وصف مؤتمر الأطراف، في الفقرة 1 من المقرر 5/10، نوع القدرات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 التي تحتوي ضمن جملة أمور على ما يلي: (1) تنمية الموارد البشرية؛ (2) تعزيز المؤسسات والبنية التحتية الوطنية؛ (3) تعزيز التعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي؛ (4) تعزيز إدارة المعارف؛ (5) والدعم لتقدير، على أساس علمي، القيمة الاقتصادية والقيم الأخرى للتنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية (البحوث المتعددة المجالات).

5- وتم تعريف العناصر التالية لإستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، مع أخذ المقررين 10/3 و 1/4 دال في الحسبان، عُرِّفت على أنها ضرورية لتنفيذ الاتفاقية، وخصوصا المادة 7 والمرفق الأول، والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020:

(أ) تنمية الموارد البشرية: خبراء التصنيف، والخبراء الميدانيون ومديري المعلومات من أجل إجراء قوائم الجرد، والرصد وتوليد إضافي لمعلومات التصنيف؛

(ب) المؤسسات والبنية التحتية الوطنية" مرافق لمجموعات العينات البيولوجية، والبذور، وزرع العينات، والخلايا والموارد الجينية، والمكتبات، وبنية تحتية للمعلومات لجمع، وتوثيق وتتبع استخدام العينات البيولوجية والمعلومات ذات الصلة؛

(ج) التعاون على الأصعدة العالمية والإقليمية ودون الإقليمية: لتوليد معلومات التصنيف وتبادلها واستخدامها؛

(د) إدارة المعارف: تحسين الوصول إلى معلومات التصنيف واستخدامها الفعال، والمعلومات والتكنولوجيا، بما في ذلك ضمن جملة أمور بيانات تسلسل الحمض النووي استناداً إلى التصنيف ومعلومات تواجد الأنواع ومرجعها الجغرافي، وبيانات محدثة عن الأسماء العلمية بما في ذلك معلومات عن حالة الحفظ والخصائص الإيكولوجية الأخرى للأنواع المعروفة وأدوات إلكترونية لتحديد هوية على الأنواع؛

(هـ) البحوث المتعددة المجالات: معلومات معززة عن حالة التنوع البيولوجي وتوزيعه، بما في ذلك تقدير القيمة الاجتماعية والاقتصادية، واستخدامها في التقييم البيئي، والتحليل وإعداد النماذج استجابة لتغير المناخ والتغيرات البيئية الأخرى.

باء - ما الذي يجب القيام به لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف

6- ينبغي أن تقدم إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، بعبارة عملية، إرشادات إستراتيجية لمعالجة احتياجات بناء القدرات المذكورة أعلاه. ويخطط التنفيذ ويتوافق مع الجدول الزمني لتحديث عملية الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والإبلاغ الوطني (المقرر 10/10) وبرنامج العمل المتعدد السنوات لمؤتمر الأطراف للفترة 2011-2020 (المقرر 9/10). وتشمل الوسائل المفيدة لتنمية القدرات ما يلي: (1) حلقات عمل إقليمية لتنمية القدرات؛ (ب) شبكات دعم تقني؛ (ج) إعداد حزم أدوات و(د) إجراءات تحفيزية للمتابعة، وخلافه.

7- وهناك حاجة إلى تعزيز إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين في بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف. وينبغي أن تعمل نقاط الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والمبادرة العالمية للتصنيف مع القطاعات المعنية في الإدارات العامة للتأكد من أن معلومات التصنيف القائمة، والبيانات والمعارف تستخدم بفاعلية¹ وتسهم في مهمة الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وينبغي أن تعزز القطاعات ذات الصلة في الحكومات الوطنية، بما في ذلك الوزارات/الوكالات المعنية بالبيئة، والزراعة، والحراجة، ومصايد الأسماك، والصحة، والتنمية الصناعية، وغيرها، تعزز التعاون على بناء القدرات بفاعلية من أجل المبادرة العالمية للتصنيف كواحدة من القضايا المشتركة بين القطاعات في الاتفاقية. ويجوز للأمين التنفيذي، بالتعاون مع آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف والشركاء أن ينظم حلقات عمل إقليمية لنقاط الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي والمبادرة العالمية للتصنيف، رهنا بتوافر التمويل لتعزيز القدرات في التعاون المشترك بين القطاعات بخصوص تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف.

8- وتشمل الجهات الفاعلة والشركاء، ضمن آخرين، المنظمات الإقليمية والدولية مثل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (IPBES)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بما في ذلك قواعد البيانات المحددة للقطاعات (مثل نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة لسلاسل الماشية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO-DAD-IS))، والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC)، والبرنامج الدولي لعلم التنوع البيولوجي (DIVERSITAS)، والفريق المعني برصد الأرض التابع لشبكة رصد التنوع البيولوجي (GEO-BON)، والمرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي (GBIF)، ورموز شفرة الحياة (BOL)، وموسوعة الحياة (EOL)، والجمعية الدولية لتصنيف النباتات (IAPT) والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛ والاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مثل اتفاقية

الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات النباتات المعرضة للانقراض (CITES)، واتفاقية الأنواع المهاجرة (CMS)؛ والمؤسسات الأكاديمية والمجتمعات المحلية؛ والتعاونيات والشبكات الإقليمية والدولية، مثل LOOPS التابعة للشبكة الدولية للتنوع البيولوجي، والمنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات (BGCI) والمجموعات العلمية الدولية (SciColl). وعلى الصعيدين الوطني والمحلي، ينبغي أن تتعاون متاحف التاريخ الطبيعي الرئيسية ومؤسسات التصنيف الكبيرة والصغيرة في تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف.

جيم - كيف ستعمل إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف

9- طلب مؤتمر الأطراف، طبقاً للمقرر 5/10، إلى مرفق البيئة العالمية أن يقدم دعماً مالياً ملائماً وفي التوقيت المناسب لتحديث الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والأنشطة التمكينية ذات الصلة. ودعا مؤتمر الأطراف أيضاً الجهات المانحة، والحكومات والوكالات المتعددة الأطراف والثنائية إلى تقديم دعم مالي وتقني وتكنولوجي إلى البلدان النامية من أجل تعزيز قدراتها على تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك الدعم للمبادرات ذات الصلة.

10- وتوفر إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف الإطار للاستعمال الفعال للدعم المالي من الجهات المانحة المختلفة، بما في ذلك الحكومات والوكالات المتعددة الأطراف والثنائية، لتنفيذ المادة 7 من الاتفاقية ومرفقها الأول، فضلاً عن الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

11- وتنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف مخطط ويتوافق مع الجدول الزمني لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وتدعا الأطراف إلى تقديم معلومات عن القدرات الموجودة وعن التقدم المحرز في تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف في تقاريرها الوطنية الخامسة والسادسة. وسيستعرض مؤتمر الأطراف في اجتماعاته المناسبة التقدم المحرز ويقدم مزيداً من الإرشادات.

ثالثاً - كيفية دعم التصنيف لتنفيذ الخطة الإستراتيجية

للتنوع البيولوجي 2011-2020

12- يرد في الجدول 1 وصف لاحتياجات التصنيف واحتياجات القدرات ذات الصلة لتنفيذ الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي استناداً إلى الأنشطة المزمعة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف.

الجدول 1: الاحتياجات التصنيفية وما يتصل لها من احتياجات القدرات اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي

الغاية الاستراتيجية ألف. التصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي عن طريق تعميم التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الحكومة والمجتمع	
يتعين على الأطراف أن تقيم وترصد فاعلية التدابير المتخذة لمعالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي. والكثير من هذه الأسباب ذات طابع بنيوي أو اجتماعي، ولكن كثيرا منها سيكون له أثر مباشر على التنوع البيولوجي. وهناك حاجة في نهاية الأمر إلى إجراء رصد طويل الأجل لحالة التنوع البيولوجي، وذلك لتقييم كفاءة أي إجراء من الإجراءات. وتعد أدوات تحديد التنوع البيولوجي ووضع قوائم جرد لجميع لأنواع، تعد من الأمور الأساسية لرصد حالة التنوع البيولوجي، وتعد لذلك مهمة لتحقيق الغاية ألف. ويتمشى ذلك مع الإجراءات 4 و 8 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف.	
هدف أيشي للتنوع البيولوجي	الاحتياجات من الموارد التصنيفية والقدرات لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020
الهدف 1: بحلول عام 2020 كحد أقصى، يكون الناس على علم بقيم التنوع البيولوجي، وبالخطوات التي يمكن اتخاذها لحفظه واستخدامه على نحو مستدام. وتتصل الاحتياجات التصنيفية المحددة أيضا بالهدفين 2 و 5.	تعتمد أهمية وقيمة التنوع البيولوجي للجينات، والأنواع والنظم الإيكولوجية وأثار فقدانه على توزيع مستويات التنوع البيولوجي هذه على الأصعدة دون الوطنية أو الوطنية أو الإقليمية أو العالمية. ويشترط إيجاد قوائم جرد لأنواع من أجل تسجيل واستعادة مثل هذه المعلومات، ولرصد أثر الحفظ وإدارة الاستخدام المستدام. وتحتاج الأطراف إلى الحصول على قائمة جرد عالمية للتنوع البيولوجي مع مفاهيم تصنيف وطنية أو إقليمية. ومن الحيوي إيجاد القدرات المؤسسية البشرية والقدرات على إدارة المعلومات وتحديثها والحفاظ على القواعد العلمية وقواعد المعلومات هذه.
الهدف 4: بحلول عام 2020 كحد أقصى، تكون الحكومات وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة على جميع المستويات قد اتخذت خطوات لتنفيذ خطط أو تكون قد نفذت خططاً من أجل تحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين وتكون قد سيطرت على تأثيرات استخدام الموارد الطبيعية في نطاق الحدود الإيكولوجية المأمونة.	يجب أن يكون حصول الأطراف على معلومات عن الموارد الطبيعية مدعوما بتصنيف دقيق وحديث، من أجل استعادة المعلومات عن الموارد الطبيعية المستهدفة، ولتحديد وتقدير وتقييم مستويات مستدامة للإنتاج والاستهلاك. وتحتاج الأطراف أيضا إلى اكتساب القدرات على تعظيم استخدام المعلومات أعلاه من أجل تخطيط وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. وتحتاج الأطراف أيضا إلى معلومات متكاملة عن الموارد الطبيعية، ومن بينها معلومات عن توزيع الأنواع الرئيسية ومدى توافرها. ويلزم تحسين البنية التحتية للمعلومات.
الغاية الاستراتيجية باء. خفض الضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي وتشجيع الاستخدام المستدام	
يعتبر رصد حالة التنوع البيولوجي المتأثر بالضغوط المباشرة، وتقييم الحالة والاتجاهات المستقبلية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك حالة الأنواع الغريبة الغازية، يعتبر مهما لتحقيق الغاية الإستراتيجية باء. وهناك حاجة إلى دعم عملية رصد معلومات التصنيف والموارد البشرية الكافية لتحديد هوية الأنواع، ومن بينها الأنواع الغازية. ويتمشى ذلك مع الإجراءات 1 و 3 و 4 و 6 و 8 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف.	

<p>تعتمد الزراعة، وتربية الأحياء المائية والحراجة المستدامة على كيفية استخدام الأنواع، وأصنافها وسلالاتها وعلى نوعية هذه الموارد. وتعتبر المعلومات التصنيفية عن موارد مثل المحاصيل، والأقارب البرية للمحاصيل، وأسماك تربية الأحياء المائية وأشجار الغابات المنتجة، مهمة لإدارة إنتاج الموارد واستخدامها المستدام بشكل متجانس مع النظم الإيكولوجية. ولتحقيق هذا الهدف، فمن المهم للغاية توفير القدرة على الوفاء بغايات الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (المقرر 17/10).</p>	<p>الهدف 7: بحلول عام 2020، تدار مناطق الزراعة وتربية الأحياء المائية والحراجة على نحو مستدام، لضمان حفظ التنوع البيولوجي.</p>
<p>بالإضافة إلى الاختبار المادي والكيميائي، تعتبر المؤشرات البيولوجية في أغلب الأحوال ضرورية ومجدية من حيث التكاليف لرصد صحة أي بيئة أو نظام إيكولوجي، ويمكن أن تبين مدة استمرار التأثيرات التراكمية لمختلف ملوثات النظام الإيكولوجي.² وهناك حاجة إلى تحديد مؤشرات الأنواع على نطاق واسع في إدارة الحفظ³ وتقييمات الأثر.⁴ ويمكن تطوير هذه القدرات البشرية على تحديد هوية الأنواع بالتعاون الوثيق بين مؤسسات التصنيف والقطاعات الحكومية المعنية. وينبغي مواصلة تعزيز الاتصال بين خبراء التصنيف والحكومات.</p>	<p>الهدف 8: بحلول عام 2020، يخفّض التلوث، بما في ذلك التلوث الناتج عن المغذيات الزائدة، إلى مستويات لا تضر بأداء النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي.</p>
<p>يعتبر تحديد هوية الأنواع الغريبة الغازية شرطاً أساسياً لمقاومة الكائنات واكتشافها المبكر والاستجابة السريعة لها، ومكافحتها وإدارتها والقضاء عليها، فضلاً عن التعريف الدقيق للكائنات، على مسارات الغزو المحددة وذات الأولوية. ويتطلب تحديد هوية الأنواع الغريبة الغازية تعاوناً عالمياً في مجال التصنيف، وكذلك في إدارتها. وحسبما اعترف البرنامج العالمي بشأن الأنواع الغازية (GISP)، يتطلب الأمر خدمات تستند إلى مجموعات بيولوجية عالية الجودة ومعلومات دقيقة عن الأنواع،⁵ فضلاً عن إدارة كافية للموارد البشرية والبنية التحتية والمعلومات، مثل نظام معلومات يتكون من عناصر تشغيلية متبادلة.</p>	<p>الهدف 9: بحلول عام 2020، تعرّف الأنواع الغريبة الغازية ومساراتها، ويحدد ترتيبها حسب الأولوية، وتخضع للمراقبة الأنواع ذات الأولوية أو يتم القضاء عليها وتوضع تدابير لإدارة المسارات لمنع إدخالها وانتشارها.</p>
<p>لاحظت الطبعة الخامسة من نشرة حالة الشعب المرجانية في العالم: 2008 استعمال عدة طرائق لتقييم ورصد الضغوط على الشعب المرجانية. ووجدت بالفعل أن الرصد "... في بلدان كثيرة يغطي نسبة ضئيلة وغير تمثيلية من الشعب، بحيث تكون بيانات الرصد غير ملائمة للتقييم الكمي".⁶ ومن الحيوي توحيد</p>	<p>الهدف 10: بحلول عام 2015، تُخفّض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية، والنظم الإيكولوجية الضعيفة الأخرى التي تتأثر بتغير المناخ أو تحمّض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظيفتها.</p>

Karr, James R. (1981). "Assessment of biotic integrity using fish communities". Fisheries 6: 21–27

Biodiversity and Conservation (2006) 15:4507–452

<http://www.taxonomytraining.eu/content/taxonomy-freshwater-macroinvertebrate-bioindicator-species>

R D Smith, G I Aradottir, A Taylor and C H C Lyal, 2008, Invasive Species Management- what taxonomic support is needed? Global Invasive Species Programme, Nairobi, Kenya.

Wilkinson, C. (ed.), 2008 Status of Coral Reefs of the World: 2008, Global Coral Reef Monitoring Network and Reef and Rainforest Research Center, Townsville, Australia, p.10. Available at:

http://www.reefbase.org/resource_center/publication/main.aspx?refid=27173&referrer=GCRM

<p>طرائق الرصد ودمج معلومات الرصد. وتحتاج الأطراف إلى تعزيز مشاريع الرصد المدعومة بمراد بشرية كافية لتحديد هوية الكائنات البحرية لتمكينها من استلام معلومات دقيقة وشاملة عن حالة التنوع البيولوجي، مع رصد طويل الأجل للنظم الإيكولوجية، بما في ذلك المناطق البحرية والساحلية. ومن المهم بصفة خاصة في الدول الجزرية والبلدان التي بها جزر، رصد الأنواع المحلية من حيث تنوعها وتدفقات أعدادها، حيث يتعرض التنوع البيولوجي فيها لتهديد الأنواع الغريبة الغازية وتغير المناخ.</p>	
<p>الغاية الاستراتيجية جيم. تحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق صون النظم الإيكولوجية، والأنواع والتنوع الجيني</p> <p>يوفر رصد حالة التنوع البيولوجي أساسا للأطراف لإدارة استخدام وحفظ التنوع البيولوجي. ومن المهم إيجاد أدوات تعريف التنوع البيولوجي، والموارد البشرية الكافية لتحديد هوية الأنواع، وإنشاء قواعد البيانات ومسك سجلات الرصد. وتحتاج الأطراف إلى مزيد من الموارد البشرية لإجراء عمليات رصد النظام الإيكولوجي والأنواع. وتعتبر البيانات المشتقة من المشاهدات طويلة الأجل والمدرجة في قواعد البيانات غير كافية في الوقت الحاضر. ويجب أن تتوفر للأطراف القدرة على تطوير وإدامة قواعد البيانات هذه. ويتمشى ذلك مع الإجراءات 1 و 4 و 5 و 6 و 8 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف.</p>	
<p>تحتاج الأطراف، من أجل إنشاء مناطق محمية مدارة جيدا، إلى معلومات عن ثروة الأنواع وتوافرها في المنطقة. ولا غنى عن وجود قواعد بيانات توزيع الأنواع التي ينتجها خبراء التصنيف ومن خلال التسجيل الرقمي للبيانات من المجموعات التصنيفية وذلك لتحديد مناطق الحفظ ذات الأولوية، بما في ذلك المناطق ذات الأهمية الإيكولوجية أو البيولوجية. فعلى سبيل المثال، في ماليزيا (بورنيو)، كجزء من التقييم العالمي للثدييات الذي أجراه الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، عمل فريق بنك البيانات بشأن الثدييات في جنوب شرق آسيا مع شبكة من مؤسسات وخبراء التصنيف لتجميع ونشر كل المعلومات عن توزيع الثدييات في جنوب شرق آسيا، وحالتها الإيكولوجية الأساسية وحالة حفظها.⁷ وأكد هذا التقرير، الذي استخدم بعد ذلك كخط أساس لإنشاء المناطق المحمية في الإقليم، أكد على أن فاعلية هذه الدراسات تعتمد أساسا على نوعية بيانات الجرد المتاحة. ويعتبر تعزيز مشاريع الجرد مهما كأساس علمي لإدارة المناطق المحمية في كل بلد.</p>	<p>الهدف 11: بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصا المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفاعلية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا.</p>
<p>تعتمد الإدارة المستدامة للأنواع والنظم الإيكولوجية على التعريف الصحيح لمكوناتها. فعلى سبيل المثال في أستراليا، بذل جهد لتعريف مجموعات الأنواع المهددة استنادا إلى تشابه التوزيع، والارتباط بنظم إيكولوجية معينة، وتشابه التهديدات أو</p>	<p>الهدف 12: بحلول عام 2020، منع انقراض الأنواع المعروفة المهددة بالانقراض وتحسين وإدامة حالة حفظها، لاسيما بالنسبة للأنواع الأكثر تدهورا. وترتبط احتياجات التصنيف المحددة أيضا بالهدفين 6 و 15.</p>

<p>ترابط التصنيف، حيث يمكن تعيين نطاقات إعادة التأهيل الفعلي في تخطيط إجراءات الاستعادة.⁸ وفي عام 2008، نشر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة القائمة الحمراء بالأصناف المعرضة للانقراض⁹ مع أعداد كبيرة من المساهمين من قطاع التصنيف. وأقر الاتحاد الدولي بأنه بدون تحديث التصنيف والمسميات، سيكون من الأصعب تنفيذ التقييم والحفاظ على التغييرات التصنيفية.¹⁰ ويشترط مجتمع الحفظ تقاسم البيانات التصنيفية المحدثة للمساعدة في التحليل الدقيق لحالة حفظ الأنواع، واستعادتها، والتكيف مع آثار تغير المناخ والتخفيف من حدة هذه الآثار، ومكافحة التصحر. ولتحقيق هذا الهدف، تعتبر القدرة على الوفاء بغايات الإستراتيجية العالمية لحفظ النباتات (المقرر 17/10) ذات أهمية بالغة أيضا.</p>	
<p>يحتاج الأمر إلى تحسين المعرفة بالأصناف المميزة، والسلالات والأعداد الموجودة في الأنواع المستأنسة وذلك لصون الموارد الجينية. وقامت شعبة الإحصاءات والمعلومات عن مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة (FIPS) بتجميع إحصاءات صيد الأسماك وإنتاج الأحياء المائية على مستوى الأنواع، والأجناس، والعشيرة أو المستويات التصنيفية الأعلى في الفئات الإحصائية لعام 2010 (بيانات 2009) المشار إليها كبنود الأنواع.¹¹ ويشمل نظام معلومات تنوع الحيوانات المستأنسة في المنظمة وصف وأعداد أصناف الحيوانات الأرضية المستأنسة. وهناك حاجة إلى إقامة قواعد البيانات هذه وتحديثها بانتظام. ويتطلب حفظ مجموعات الأنواع والموارد الجينية في الموقع الطبيعي وخارج الموقع الطبيعي تعريفا تصنيفيا دقيقا. وتعترم المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة أن تتبادل منافع استخدام الموارد الوراثية النباتية من خلال آليات تبادل المعلومات، والحصول على التكنولوجيا ونقلها، وبناء القدرات، التي يقدم فيها التصنيف معلومات عن الأقارب البرية والخصائص المفيدة للأنواع.</p>	<p>الهدف 13: بحلول عام 2020، الحفاظ على التنوع الجيني للنباتات المزروعة وحيوانات المزارع والحيوانات الأليفة والتنوع الجيني للأقارب البرية، بما في ذلك الأنواع الأخرى ذات القيمة الاجتماعية والاقتصادية فضلا عن القيمة الثقافية، ووضع وتنفيذ استراتيجيات لتقليل التآكل الجيني وصون تنوعها الجيني.</p> <p>وتتصل الاحتياجات من التصنيف المحددة أيضا بالهدف 7.</p>
<p>الغاية الاستراتيجية دال: تعزيز المنافع التي تتحقق للجميع من التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية</p> <p>لضمان قدرة النظام الإيكولوجي على التحمل، ينبغي أن تعد الأطراف إستراتيجيات للرصد والإدارة؛ وإذا كانت النظم الإيكولوجية مندهورة يجب تنفيذ برامج الاستعادة بدون إحداث أي اضطراب للأنواع والنظم الإيكولوجية المحلية. ومن المهم أيضا حفظ الموارد الجينية وحفظ العينات أو الأقارب البرية والموارد الجينية الأخرى في سياق إدخال الكائنات الحية المحورة. وهناك حاجة إلى تحسين البنية التحتية والقدرات البشرية في مرافق الحفظ خارج الموقع الطبيعي (مثل بنوك البذور، وبنوك العينات والخلايا، وبنوك الجينات) من أجل دعم هذه الأنشطة. ويتوافق ذلك مع الإجراءات 5 و6 و7 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العلمية للتصنيف.</p>	

http://www.anra.gov.au/topics/vegetation/pubs/biodiversity/bio_assess_conservation.html

<http://www.iucnredlist.org/initiatives/amphibians/analysis>

<http://www.iucnredlist.org/initiatives/amphibians/acknowledgements/conservation-partners>

<http://www.fao.org/fishery/collection/asfis/en>

8

9

10

11

<p>من الحيوي للأطراف إعداد مؤشرات بيولوجية عملية لرصد جملة أمور من بينها تغير المناخ، والمياه الزراعية العادمة وأوجه التلوث الأخرى، وخدمات النظم الإيكولوجية. فعلى سبيل المثال، يمكن لحدوث تغير في ارتفاعات الأراضي التي تزرع فيها أنواع النباتات أن يكون أيضا مؤشرا لدورة المياه و/أو تغير المناخ. ويمكن أن تقدم الأبحاث التصنيفية والبيانات المرتبطة بالعينات المترجمة على مدى أكثر من 150 عاما في مجموعات التنوع البيولوجي، يمكن أن تقدم خطوط أساس لقياس التغير البيئي والمساعدة في الاكتشاف المبكر لمثل هذه التغيرات. وينبغي أن يكون لذلك القدرة على تسجيل المعلومات الضرورية وتوصيلها.</p>	<p>الهدف 14: بحلول عام 2020، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاهية، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء.</p>
<p>يتطلب الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها معلومات تصنيفية دقيقة، حتى يمكن لمقدميها ومستخدميها الاتفاق على تعريف الموارد الجينية وتبني استخدامها. وتقدم العينات وما يرتبط بها من معلومات التصنيف رؤية عن توزيع الموارد الجينية. وهناك حاجة إلى مزيد من القدرات البشرية وقدرات البنية التحتية لتعريف الموارد البيولوجية (والجينية) على الصعيد الوطني بطريقة مستدامة، وإعداد بروتوكولات للتأكد من مراقبة نوعية هذه التعريفات. ولضمان تزويد البلدان التي تقدم الموارد الجينية بالمنافع غير النقدية، مثل التدريب وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا، ينبغي مواصلة تطوير نظم التعاون بمجال التصنيف.</p>	<p>الهدف 16: بحلول عام 2015، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله، بما يتماشى مع التشريع الوطني.</p>
<p>الغاية الإستراتيجية هاء. تعزيز التنفيذ من خلال التخطيط التشاركي، وإدارة المعارف وبناء القدرات</p> <p>من المهم للوفاء بالغاية الإستراتيجية هاء، تنظيم حلقات تدريبية، ووضع أدوات لتعريف التنوع البيولوجي، واستعراض القدرات البشرية وأنواع الأخرى من القدرات، وإعداد قواعد بيانات تستعمل التصنيف، والموارد البشرية والبنية التحتية الرأسمالية، وقائمة بالأصناف المعروفة، ووضع قائمة جرد لجميع الفئات التصنيفية، ورصد التقدم المحرز في تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات هذه على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية. ويتوافق ذلك مع جميع الإجراءات في إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العلمية للتصنيف.</p>	
<p>يتطلب التنفيذ الفعال للإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي مشاركة جميع أصحاب المصلحة. فعلى سبيل المثال، تشجع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين في علوم المواطنة والمجتمع لتعزيز تعريف الكائنات المحلية، من أجل تعزيز الفهم المحلي والملكية المحلية لإنجاح الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وهناك حاجة إلى توفير قدرات الحصول على معلومات التصنيف واستعمالها لتنفيذ الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المحدثة. ومن المطلوب توفير معلومات التنوع البيولوجي باللغات المحلية مع الأسماء الشائعة.</p>	<p>الهدف 17: بحلول عام 2015، يكون كل طرف قد أعد واعتمد كأداة من أدوات السياسة، وبدأ في تنفيذ، إستراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وتشاركية ومحدثة.</p>

<p>يعتمد رصد حالة واتجاهات التنوع البيولوجي بدرجة عالية على القدرات التصنيفية لتعريف وتسجيل وتحليل البيانات المجمعة عن التنوع البيولوجي. ويمكن بالفعل الوصول إلى معلومات تصنيفية عن العينات والمشاهدات التي قدمها الخبراء وهي متوافرة بالفعل وملائمة لجميع العمليات (مثل عينة من القائمة الحمراء)، ولكن هناك حاجة إلى مواصلة التنسيق بين أنشطة البحث لتحسين نوعية وكمية البيانات من أجل تمكين تطبيق أكثر فاعلية على نطاق أوسع. وتدعم أيضا معلومات التصنيف تحليل قيم التنوع البيولوجي، وتشغيله، وعواقب فقدانه، من خلال مقارنة الأسماء والخرائط بالبيانات المسجلة.</p>	<p>الهدف 19: بحلول عام 2020، إتمام تحسين المعارف والقاعدة العلمية والتكنولوجيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وقيمه، ووظيفته، وحالته واتجاهاته، والآثار المترتبة على فقدانه، وتقاسم هذه المعارف والقاعدة والتكنولوجيات ونقلها وتطبيقها على نطاق واسع.</p>
<p>في ضوء الطبيعة المشتركة بين القطاعات للمبادرة العالمية للتصنيف، يعتبر بناء قدرات التصنيف أمرا حيويا لبلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.</p>	<p>الهدف 20: بحلول عام 2020، كحد أقصى، ينبغي إحداث زيادة محسوسة في المستويات الحالية لحشد الموارد المالية للتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 من جميع المصادر ووفقا للعملية الموحدة والمتفق عليها في إستراتيجية حشد الموارد. ويخضع هذا الهدف للتغييرات اعتمادا على تقييمات الاحتياجات إلى الموارد التي ستعدها الأطراف وتبلغ عنها.</p>

مرفق

مشروع إستراتيجية شاملة لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف

- 1- يتمثل الهدف من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف في تنمية الموارد البشرية والبنية التحتية لتوليد ونشر واستخدام المعارف والمعلومات الخاصة بالتصنيف لمساعدة الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات والتي يمكن لأصحاب المصلحة استخدامها من أجل التنفيذ الفعال للاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، وتحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.
- 2- وتسعى إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف إلى دعم العمل على الصعيد الوطني، لتحسين إدماج معلومات واحتياجات التصنيف في الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وتتكون إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف من رؤية، ورسالة، وإجراءات معدة في ضوء أولويات محددة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.
- 3- ومما يذكر أن إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف هي إطار مرن لتنمية القدرات التصنيفية على الأصعدة العالمية والإقليمية والوطنية.

ألف - الرؤية

- 4- بحلول عام 2020، إتاحة المعارف العلمية بشأن التنوع البيولوجي بصورة شاملة واستخدامها على جميع مستويات المجتمع في دعم اتخاذ القرار بصدد شؤون التنوع البيولوجي ذات الصلة.

باء - المهمة

- 5- أن تقوم الأطراف، بحلول عام 2020، بتنفيذ الإجراءات والتعاون بشأن الإجراءات على الأصعدة الوطنية، والإقليمية والعالمية من أجل الحصول على الموارد الضرورية في مجال التصنيف، بما في ذلك علماء متدربون في مجالات التصنيف، والتكنولوجيات والبنية التحتية ونظم معلومات وبيانات التصنيف لاستعمالها في تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وكمساهمة في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

جيم - الغايات

- الغاية 1: أن تكون الأطراف والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية وكل مواطن معني، على دراية بمعلومات التصنيف الموجودة وتحديد الثغرات ووضع أولويات الاحتياجات الخاصة ببناء القدرات؛
- الغاية 2: أن تقوم المنظمات، والشركاء والمؤسسات المحلية المعنية، بما في ذلك العلماء من المواطنين بتوليد المعلومات المتعلقة بالتصنيف؛
- الغاية 3: أن تتقاسم المنظمات، والشركاء والشبكات ذات الصلة بمعلومات التصنيف مع الأطراف لاتخاذ القرارات بشأن التنوع البيولوجي على الأصعدة الوطنية، والإقليمية والعالمية؛
- الغاية 4: أن تستخدم الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات وأصحاب المصلحة المعنيين بالاتفاقية معلومات التصنيف لتنفيذ برامج العمل في إطار الاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، في وقت مبكر.

دال - الإجراءات الاستراتيجية الواجب اتخاذها في الفترة 2011-2020

6- على الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة النظر في اتخاذ الإجراءات التالية:

الإجراء 1: أن تستعرض بنهاية عام 2012 احتياجات وقدرات التصنيف على الصعيد الوطني والإقليمي، وتقرر الأولويات لتنفيذ الاتفاقية والخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

المبرر: سيتم استعراض الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي من جانب الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في عام 2014. ويجب قبل انعقاد هذا المؤتمر أن تبين مجالات بناء القدرات ذات الأولوية في مجال التصنيف بوضوح في الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي. ويعالج هذا الإجراء الهدف 17 للخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وترد استبيانات احتياجات التصنيف وتقييمات القدرات التي ستستعمل لهذا الغرض في وثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/15/INF/4).

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: النشاط 1: تقييمات احتياجات التصنيف وتحديد الأولويات على الصعيد القطري.

المنجزات الموجهة نحو تحقيق نتائج فعلية¹² في المقرر 22/9، المنتجين 1-1-1 و 1-1-2.

نتيجة الإجراء: إدماج المبادرة العالمية للتصنيف في الإستراتيجيات وخطط العمل الإقليمية والوطنية للتنوع البيولوجي التي خضعت للمراجعة.

الإجراء 2: القيام بنهاية عام 2013، بتنظيم حلقات عمل إقليمية بهدف إعلام نقاط الاتصال الوطنية التابعة للاتفاقية/المبادرة العالمية للتصنيف. ومن المتوقع أن تسهل حلقات العمل هذه إدماج إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف في نسخ محدثة لإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، بالتعاون مع القطاعات الحكومية ذات الصلة، ومن بينها قطاعات البيئة، والزراعة، والحراجة، ومصايد الأسماك، والتعليم، والعلوم، وإدارة المناظر الطبيعية، والتنمية، حسب الحالة.

المبرر: يشجع هذا الإجراء على إشراك الوزارات والمؤسسات ذات الصلة في تنفيذ إجراءات أخرى بين عامي 2015 و 2020 على الصعيد الوطني. ويتناول هذا الإجراء الأهداف 1 و 17 و 19 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: جميع الأنشطة المزمعة في الأهداف التشغيلية الخمسة.

القدرات الواجب بناؤها أو نتيجة الإجراء: إشراك القطاعات الحكومية ذات الصلة في تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف.

الإجراء 3: تنظيم حلقات عمل إضافية بحلول عام 2014 لتحسين مهارات التصنيف لنطاق واسع من أصحاب المصلحة في سياق تنفيذ الاتفاقية.

المبرر: تتطلب إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف مهنيين متدربين تدريباً جيداً في مجال التصنيف. ومن الضروري لخبراء التصنيف في القطاع التعليمي أن يزيدوا من جاذبية التصنيف والعلوم المتعلقة بالتنوع البيولوجي. ويسهل هذا الإجراء تقاسم الخبرات والأفكار بين خبراء التصنيف وأصحاب المصلحة الآخرين. وييسر أيضاً وضع محتوى منهج دراسي موصى به لزيادة التوعية العامة بأن معلومات التصنيف ضرورية لتنفيذ الاتفاقية، مع زيادة جاذبية التصنيف كمادة دراسية للطلبة، والعاملين في مجموعات العينات وخبراء التصنيف الميدانيين. ويعالج هذا الإجراء الهدفين 1 و19 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: جميع الأنشطة المزمعة في الأهداف التشغيلية الخمسة.

نتيجة الإجراء: إشراك خبراء التصنيف في القطاع التعليمي لتيسير التدريب في مجال التصنيف وأنشطة الاتصال والتعليم والتوعية العامة.

الإجراء 4: بحلول عام 2015، إنتاج أدوات تحديد التنوع البيولوجي وتقاسمها (مثل الأدلة الميدانية، والأدوات الإلكترونية، وخلافه) من أجل إعداد قائمة جرد للأنواع وتحديد هوية الأنواع المهددة، والأنواع الغريبة الغازية، والأنواع المفيدة للزراعة.

المبرر: ستساعد أدوات تحديد الهوية الحالية والحديثة الأطراف في رصد التنوع البيولوجي، والاكتشاف المبكر للأنواع الغريبة الغازية، وتنفيذ برامج العمل الأخرى التي تتطلب تحديد هوية الأنواع في إطار الاتفاقية. ومن المهم وضع معايير تقنية وبروتوكولات دولية لتوصيف وجرد ورصد التنوع البيولوجي للموارد الوراثية المستأنسة وبيئات الإنتاج، حسب الاقتضاء. ويعتبر هذا الإجراء مهماً بصفة خاصة على المستوى الأدنى تحديداً لفئات التصنيف لبعض الكائنات التي توجد فيها أنواع فرعية، وأصناف وسلالات وأنواع بيولوجية التي قد يكون لها مستويات غزو مختلفة، وتأثيرات في مختلف النظم الإيكولوجية، أو استجابات أو ردود فعل مختلفة لعوامل مكافحة البيولوجية. ويعالج هذا الإجراء الأهداف 1 و2 و5 و8 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و16 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: تغطي الأنشطة المزمعة من 10 إلى 16 جميع البرامج المواضيعية، والحصول وتقاسم المنافع، والمادة 8(ي)، والأنواع الغريبة الغازية والمناطق المحمية المذكورة في المقرر 3/8.

نتيجة الإجراء: القدرة على تحديد هوية الأنواع ضرورية لإدارة المناطق المحمية، والزراعة، ومكافحة الأنواع الغريبة الغازية وإدارتها، وجرد الأنواع ولجميع المجالات المواضيعية في إطار الاتفاقية.

الإجراء 5: بحلول عام 2015، استعراض القدرات البشرية والبنية التحتية لتحديد هوية ورصد التنوع البيولوجي، وخصوصاً على الأنواع الغريبة الغازية، والفئات التصنيفية التي لا تحظى بالقدر الوافي من الدراسة، والأنواع

المهددة وذات الأهمية الاجتماعية-الاقتصادية، بما في ذلك الأنواع المرجعية. وينبغي إجراء الاستعراض مع الشبكات الإقليمية وتنسيقه مع الأنشطة الوطنية والدولية.

المبرر: سيجري مؤتمر الأطراف، في عام 2015، استعراض منتصف المدة للتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وسيسهل هذا الإجراء في التحضير للتنفيذ اللاحق لمنتصف المدة، وذلك للأطراف على جميع المستويات. ويمكن القيام بهذا الاستعراض على الصعيد الوطني، وبالتعاون مع الشبكات الإقليمية، كجزء من عملية رفع التقارير الوطنية. وينبغي تنسيق الاستعراض مع الأنشطة الوطنية والدولية. ويعالج هذا الإجراء الأهداف 17 و19 و20 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف:

النشاط المزمع 5: بناء القدرات على الصعيدين العالمي والإقليمي لمساندة التوصل إلى المعلومات التصنيفية وتوليدها، وتعزيز شبكات التعاون الإقليمي القائمة في مجال التصنيف.

النشاط المزمع 15: الأنواع الغريبة الغازية.

نتيجة الإجراء: تحسين القدرات البشرية والبنية التحتية. وتقديم معلومات إلى مؤتمر الأطراف للنظر في استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي.

الإجراء 6: القيام قدر الإمكان وبما يتوافق مع القدرات الوطنية، ببناء وحفظ نظم المعلومات والبنية التحتية اللازمة لتجميع وتوثيق وتتبع استخدام العينات البيولوجية، وإتاحة الحصول المجاني والحر على نتائج أبحاث التنوع البيولوجي الممولة من مصادر تمويل عامة، والأنشطة المتعلقة بها، وذلك بحلول عام 2015.

المبرر: متابعة متطلبات القدرات والبنية التحتية التي وردت في الإجراء 5 من إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، وقدرات الأطراف، والحكومات الأخرى والقطاع المالي، بما في ذلك الجهات المانحة، من أجل إنشاء البنية التحتية لبناء قدرات التصنيف، بما في ذلك التمثيل الرقمي للمجموعات والمعلومات القائمة. ويعالج هذا الإجراء الأهداف 1 و17 و19 و20 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: النشاط المزمع 7: وضع نظام عالمي منسق للمعلومات التصنيفية.

نتيجة الإجراء: بنية تحتية لتلبية احتياجات التصنيف، بما في ذلك بنية تحتية للمعلومات.

الإجراء 7: بحلول عام 2017، إقامة البنية التحتية اللازمة لبناء وحفظ مجموعات العينات البيولوجية والموارد الجينية، بما في ذلك الموارد البشرية.

المبرر: إن حفظ المجموعات المرجعية، والأدوات المرجعية، وقوائم العينات، وغيرها، يكتسب أهمية قصوى من أجل التنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها. ويعالج هذا الإجراء الأهداف 17 و19 و20 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: النشاط المزمع 7: وضع نظام عالمي منسق للمعلومات التصنيفية.

نتيجة الإجراء: تعزيز الموارد البشرية والبنية التحتية المؤسسية.

الإجراء 8: تحسين نوعية السجلات وزيادة كميتها في قواعد بيانات التصنيف القائمة المستخدمة لتوليد نماذج للحاسب الآلي عن حالة التنوع البيولوجي على الصعيد الوطني أو الإقليمي بحلول عام 2019.

المبرر: سيستعرض مؤتمر الأطراف، في عام 2020، تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وقيّم مدى التقدم المحرز في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، استناداً إلى جملة أمور منها التقارير الوطنية السادسة (المقرر 9/10). ويتمثل أحد الأهداف النهائية لاستخدام معلومات التصنيف في نمذجة حالة التنوع البيولوجي مع تصورات مختلفة للضغط البيئي، مثل تغير المناخ. وتحقيقاً لهذا الهدف، يجب على الأطراف إدراج استخدام معلومات التصنيف والمعلومات المرتبطة بها عن النظم الإيكولوجية في التقرير الوطني السادس. ويمكن أن يكشف هذا الإجراء أيضاً المعلومات المفقودة عن الفترة بعد عام 2020. ويعالج هذا الإجراء الأهداف 1 و2 و4 و5 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و16 و19 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: النشاط المزمع 7: وضع نظام عالمي منسق للمعلومات التصنيفية.

نتيجة الإجراء: قدرات الأطراف على اتخاذ قرارات تستند إلى العلوم مع معلومات عن حالة التنوع البيولوجي والفقدان المحتمل/الاستعادة المحتملة للأنواع، والموائل أو النظم الإيكولوجية تحت تصورات بيئية معينة.

الإجراء 9: تيسير إنشاء جرد لجميع فئات التصنيف في مناطق مستهدفة ذات أولوية مثل المناطق المحمية، والمجتمعات المحلية، ومناطق الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي، والمناظر الطبيعية المنتجة من الوجهة الاجتماعية الإيكولوجية، التي يتم النظر فيها في إطار مبادرة ساتوياما. ويمكن أن تشمل المشاريع أيضاً جرد وتوصيف ورصد الموارد الوراثية المستأنسة وبيئات إنتاجها، مثل الزراعة، والحراثة ومصايد الأسماك، بحلول عام 2019، عند الاقتضاء.

المبرر: يعتبر هذا الإجراء من إجراءات الدعم لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، وهو يعجل بشدة من توليد معلومات التصنيف للأطراف من أجل اتخاذ القرارات على أساس أدلة علمية سليمة عن التنوع البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم الإجراء إشراك أصحاب المصلحة المحليين في تعداد التنوع البيولوجي. وسيتم تقاسم المعارف التصنيفية على نطاق واسع. ويعزز هذا الإجراء إشراك خبراء التصنيف من الشباب والمواطنين في دعم التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام وتأمين الموارد البشرية والقدرات بعد عام 2020. ويعالج هذا الإجراء الأهداف 1 و9 و10 و11 و12 و13 و14 و19 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف:

النشاط المزمع 4: توعية الجمهور وتنقيفه

النشاط المزمع 6: تعزيز الشبكات القائمة للتعاون الإقليمي في مجال التصنيف

النشاط المزمع 14: الحصول وتقاسم المنافع

نتيجة الإجراء: قدرات لتوليد وتقاسم معلومات التصنيف. وإشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في مشاريع الجرد. وتعزيز علم المواطن. والمساهمة في مبادرة الاتصال والتنقيف والتوعية العامة من أجل التنوع البيولوجي.

الإجراء 10: بين السنوات 2018 و2020، استخدام مؤشرات أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالتصنيف، ورصد التقدم المحرز في إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية، بغية إدامتها بعد عام 2020.

المبرر: يسعى هذا الإجراء إلى تأمين استمرار أنشطة بناء القدرات على الأجل الطويل على جميع المستويات. وسيجري مؤتمر الأطراف، في اجتماعه المقرر عقده في عام 2020، استعراضاً لتنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وفي هذا الوقت، ينبغي تقييم منجزات بناء القدرات في مجال التصنيف بالتوازي مع التقدم المحرز في تحقيق أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ويمكن أن تقيّم البلدان مدى التقدم المحرز بشأن الهدف 19 والأهداف الأخرى ذات الصلة، باستخدام المؤشر المقترح للتصنيف،¹³ وذلك في مبادرات التصنيف الوطنية و/أو الإقليمية، فضلاً عن التقدم الذي تبذل عنه الأطراف والحكومات الأخرى. ومن المؤشرات المحتملة الإضافية ما يلي: (1) مؤشرات العملية: عدد الأفراد المدربين؛ وعدد حلقات العمل المنظمة؛ (2) مؤشرات النواتج: عدد مواد التدريب المنتجة؛ وعدد أدوات التصنيف؛ (3) مؤشرات النتائج/التقدم: الزيادة في دراسات ومطبوعات التصنيف (العالمية، والإقليمية). ويعالج هذا الإجراء جميع الأهداف، وخصوصاً الهدفين 1 و19 من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

الأنشطة ذات الصلة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف: النشاط المزمع 5 ولكنه مهم أيضاً بالنسبة لجميع الأنشطة المزمعة الأخرى في برنامج العمل.

نتيجة الإجراء: استعراض تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف. ومعلومات لتطوير الإستراتيجية بعد عام 2020.

هاء - التنفيذ، والرصد، والاستعراض والتقييم

وسائل للتنفيذ: ستنفذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف أساساً من خلال أنشطة التعاون الإقليمي والعالمي في البحوث، والرصد والتقييم بمشاركة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة على الصعيد

¹³ سوف تنظر الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الخامس عشر، تحت البند 3-1 من جدول الأعمال في "المبررات التقنية المنقحة، والمؤشرات للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020" (UNEP/CBD/SBSTTA/15/3).

الوطني وإجراءات الدعم. وسيبدأ الأمين التنفيذي في تنفيذ الإستراتيجيات العالمية والإقليمية لبناء القدرات، بالتعاون مع آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف وبمساعدة من نقاط الاتصال الوطنية المعنية بالمبادرة العالمية للتصنيف. وسيتم إدماج المبادرة العالمية للتصنيف وبرنامج عملها في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي على الصعيد الوطني، وأيضاً على الصعيد الإقليمي، كلما كان ممكناً. وستعزز الإستراتيجية التعاون الدولي والمشاركة متعددة التخصصات. وتوفر إستراتيجية بناء القدرات إطاراً عالمياً مرناً للإجراءات الوطنية والإقليمية. وتشمل وسائل التنفيذ على سبيل المثال وليس الحصر، عقد حلقات العمل الإقليمية في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي و/أو بمشاركة نقاط الاتصال الوطنية التابعة للمبادرة العالمية للتصنيف من أجل تعزيز التعاون مع القطاعات التي تتطلب معلومات التصنيف، مثل وكالات العلوم، والتعليم، والزراعة، والحراجة، ومصايد الأسماك، وإدارة وتنمية المناظر الطبيعية، وللمساعدة في بناء القدرات على التصنيف، بما في ذلك التدريب، مع المبادرات الأوسع نطاقاً والشركاء ذوي العلاقة بانفاقية التنوع البيولوجي. وستلعب آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف، بصفتها هيئة استشارية مباشرة مع الأمين التنفيذي، دوراً حيوياً في إشراك مقدمي معلومات التصنيف ومستخدميها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وستدعى المنظمات الدولية المعنية، والشركاء ومؤسسات التصنيف وأعضاء المجتمع العلمي متعددي التخصصات إلى اتخاذ إجراءات. وتقدم الصلاحيات المنقحة لآلية التنسيق¹⁴ للمبادرة العالمية للتصنيف معلومات عن كيفية قيام آلية التنسيق بدور محوري بين القطاعات الحكومية ذات الصلة وأصحاب المصلحة الآخرين.

برنامج العمل: تواصل الأنشطة المزمعة في برنامج عمل المبادرة العالمية للتصنيف إرشاد الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات المعنية وجميع أصحاب المصلحة المعنيين لاتخاذ إجراءات في الفترة الزمنية بين 2011 و2020. وينبغي أن تدرج على نحو نشط التكنولوجيات والابتكارات المتقدمة لتحديد هوية الأنواع ورصدها، وتيسير تقاسم المعلومات، وذلك في الإجراءات المتخذة من أجل المشاريع الوطنية والدولية المشار إليها في برنامج العمل.

بناء القدرات للإجراء العالمي الفعال: إن كثيراً من الأطراف، وخصوصاً البلدان النامية، لاسيما أقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية وأكثر البلدان تعرضاً لتأثيرات البيئة، فضلاً عن البلدان ذات الاقتصاد الانتقالي، قد تتطلب دعماً لدمج أنشطة المبادرة العالمية للتصنيف في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ومراجعتها وتحديثها تمثياً مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. ويمكن أن توفر إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف دعماً تقنياً ويمكن لحلقات العمل الإقليمية أن تيسر التبادل بين النظراء، مما يكمل القدرات الوطنية.

آلية غرفة تبادل المعلومات: وفقاً للفقرة 22 من المقرر 2/10، سيتم إنشاء شبكة لمعارف التنوع البيولوجي تشتمل على قاعدة بيانات وشبكة للممارسين، لتجميع هذه المعارف والخبرات وإتاحتها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات من أجل تيسير ودعم تعزيز تنفيذ الاتفاقية.¹⁵ وينبغي إنشاء نقاط اتصال وطنية لآلية غرفة تبادل المعلومات تتضمن شبكات من الخبراء ومواقع شبكية فعالة وإدارتها حتى يمكن للجميع، في كل بلد طرف،

الحصول على المعلومات والخبرات والمعرفة المطلوبة لتنفيذ الاتفاقية. وتدعا الجهات الفاعلة والشركاء¹⁶ في تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف إلى تقاسم معلومات ذات صلة من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات.

توسيع نطاق الدعم المشترك بين القطاعات: ينبغي تشجيع الأطراف في الاتفاقية على تعزيز إشراك جميع القطاعات ذات الصلة، من أجل دعم الإجراءات، ومن بينها الإجراءات من 5 إلى 7 في إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، مع الأخذ في الحسبان أن المتاحف، وحدائق النباتات، ومؤسسات التصنيف وجهات الخبرة الأخرى ذات الصلة لا تكون دوماً تحت إدارة وزارة/وكالة البيئة في الحكومات، والتأكد من أن الإجراءات والأنشطة سيتم وضعها بطريقة أنية لصيانة البنية التحتية والموارد البشرية وإنشائها، عند الاقتضاء.

شراكات ومبادرات أوسع لتعزيز التعاون: وفقاً للفقرة 24 من المقرر 2/10، سيتم تعزيز التعاون مع برامج منظومة الأمم المتحدة وصناديقها، ووكالاتها المتخصصة، فضلاً عن الاتفاقيات، والوكالات الأخرى المتعددة الأطراف والثنائية، والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية¹⁷ والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، من أجل دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. كما سيتم تعزيز التعاون في إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف مع الهيئات الإقليمية ذات الصلة المذكورة أعلاه للنهوض بالتعاون الإقليمي في إدماج إجراءات إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف وتوليد معلومات التصنيف في المبادرات الأوسع نطاقاً. وتسهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمبادرات الاتفاقية مثل التعاون فيما بين بلدان الجنوب،¹⁸ وتعزيز مشاركة الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية،¹⁹ وقطاع الأعمال والتنوع البيولوجي.²⁰

¹⁶ تشمل الجهات الفاعلة والشركاء ضمن آخرين، المنظمات المحلية والإقليمية والدولية مثل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي (IPBES)، والفريق المعني برصد الأرض التابع لشبكة رصد التنوع البيولوجي (GEO-BON)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC)، والبرنامج الدولي لعلم التنوع البيولوجي (DIVERSITAS)، والجمعية الدولية لتصنيف النباتات (IAPT)، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛ والاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مثل اتفاقية الاتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض (CITES)، واتفاقية الأنواع المهاجرة (CMS)؛ والمؤسسات الأكاديمية والمجتمعات المحلية؛ والشراكات الإقليمية والدولية والشبكات، مثل LOOPS التابعة للشبكة الدولية للتنوع البيولوجي، ومنظمة حفظ حدائق النباتات الدولية (BGCI)، والمجموعات العلمية الدولية (SciColl). وعلى الصعيد الوطني، ينبغي أن تتعاون متاحف التاريخ الطبيعي الرئيسية ومؤسسات التصنيف كبيرة الحجم وصغيرة الحجم، على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020.

¹⁷ تشمل ضمن آخرين، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

¹⁸ انظر أيضاً المقررين 25/9 و 23/10، بخصوص خطة عمل متعددة السنوات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية في الفترة 2011-2020.

¹⁹ انظر المقرر 22/10 بخصوص خطة عمل بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن والسلطات المحلية الأخرى من أجل التنوع

البيولوجي. وانظر أيضاً إعلان أيشي/ناغويا بشأن السلطات المحلية والتنوع البيولوجي

(<http://www.cop10.jp/citysummit/english/images/top/declaration.pdf>).

²⁰ المقررات 17/8 و 26/9 و 21/10.

آليات دعم البحوث، والرصد والتقييم: وفقا للفقرة 25 من المقرر 2/10، يعتبر ما يلي عناصر رئيسية لضمان التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية، وينطبق بالتالي على إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف:

(أ) الرصد العالمي للتنوع البيولوجي: هناك حاجة إلى العمل لرصد حالة واتجاهات التنوع البيولوجي، وحفظ البيانات وتقاسمها، وإعداد واستخدام مؤشرات وتدابير متفق عليها بشأن تغير التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية؛²¹

(ب) التقييم الدوري لحالة التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وسيناريوهات المستقبل وفعالية الاستجابة: يمكن القيام بذلك عن طريق تعزيز دور الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية فضلا عن المنبر الحكومي الدولي المقترح في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛

(ج) البحوث الجارية بشأن التنوع البيولوجي وبعمل وخدمات النظم الإيكولوجية وعلاقتها برفاهية الإنسان؛²²

(د) مساهمات معارف وابتكارات وممارسات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ذات الأهمية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام لجميع ما ورد أعلاه؛

(هـ) بناء القدرات وموارد مالية وتقنية في الوقت المناسب ووافية ويمكن التنبؤ بها ومستدامة.

الآلية المالية: ينبغي النظر في الطبيعة المشتركة بين القطاعات للمبادرة العالمية للتصنيف على مستوى جميع القطاعات الحكومية ذات الصلة من أجل حشد الأموال اللازمة لتنمية قدرات كافية لتنفيذ الاتفاقية. ويجب إعداد المشاريع على الصعيدين الوطني والدولي في إطار إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف بضمان المساهمات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020. وسوف يسهم ذلك في التأكد من أن الآلية المالية للخطة الاستراتيجية (المقرر 3/10) تُموّل مشاريع قائمة على أسس علمية موثوقة وإلى احتياجات الأطراف، حسبما نص عليه المقرر 5/10.

ووفقا للمقرر 5/10، ينبغي إتاحة فرص التمويل لتنفيذ إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف، خصوصا لأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، فضلا عن البلدان ذات الاقتصاد الانتقالي، لتعزيز قدراتها.

ولتحقيق ذلك، ينبغي أن تسعى الأطراف إلى: (1) دمج إستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المحدثة للتنوع البيولوجي؛ (2) تحديد احتياجات التصنيف والاحتياجات من القدرات؛ (3) بدء مشاريع والمشاركة في مشاريع لدعم تنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المنقحة للتنوع البيولوجي في سياق الإستراتيجيات الوطنية لبناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف؛ (4) تعزيز التعاون فيما بين القطاعات المختلفة ودعم المبادرات الأوسع نطاقا لتجنب الازدواجية في

²¹ ستواصل التطوير شبكة رصد التنوع البيولوجي ويمكن أن تسهل الموارد المناسبة ذلك، مع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي والشراكة المعنية بمؤشرات التنوع البيولوجي.

²² سيقوم بتسهيل ذلك، ضمن آخرين، البرنامج الدولي لعلم التنوع البيولوجي (DIVERSITAS)، وبرنامج التغير في النظم الإيكولوجية والمجتمع، وبرنامج بحوث التغيرات العالمية الأخرى التابعة للمجلس الدولي للعلم (ICSU).

العمل ومعالجة القضايا المشتركة بين القطاعات بفاعلية؛ و(5) رصد التقدم المحرز في إجراءات بناء القدرات والإبلاغ عنه.

استعراض التنفيذ: ينبغي أن تدرج الإجراءات التي اتخذتها الأطراف في التقارير الوطنية الخامسة والسادسة كمراحل رئيسية عن التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، وفقا للفقرة 3 من المقرر 2/10، مع الأخذ في الحسبان استعمال مؤشرات لبناء القدرات في مجال التصنيف (الفقرة 18 من المقرر 39/10).²³ وأفاد فريق الخبراء التقنيين المخصص للمؤشرات (المقرر 7/10) أن أحد مؤشرات التصنيف يمكن أن يكون "عدد الأنواع المحفوظة في قوائم الجرد التي تستخدم لتنفيذ الاتفاقية" في إطار موضوع "سهولة الوصول إلى المعارف العلمية/التقنية/التقليدية وتطبيقها"، فيما يتعلق بالهدف 19 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي. ومن الموصى به أن ينشئ كل إقليم/بلد مؤشرا وفقا لما ذكر أعلاه لتقييم مدى إنجاز كل منها لإستراتيجية بناء القدرات من أجل المبادرة العالمية للتصنيف. ويمكن أيضا أن تجري الأمانة استعراضا لتنفيذ هذه الاستراتيجية، بالتعاون مع آلية تنسيق المبادرة العالمية للتصنيف، ويجوز أن يُقدم التقرير إلى أي محفل من محافل الاتفاقية من أجل استعراض التنفيذ، عند الاقتضاء.
